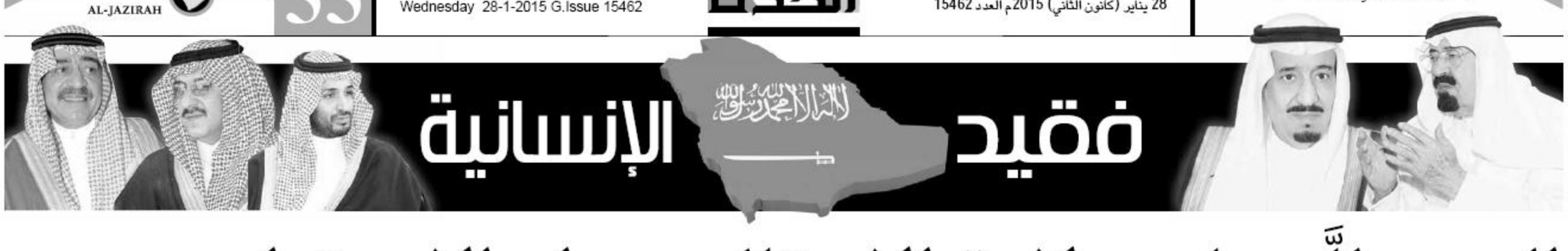

الحمد للّٰه على سلامة الانتقال ودوام الاستقرار

تـوفي خـادم الحرمـين الشريفـين الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز، وكان لوفاته وقع عظيم عـلى نفـوس أبنـاء المملكـة وكان الخبر أشـبه ما يكون بالصاعقة التي تنزل على المرء فلا يسـتوعبها في بـادئ الأمر، بل تعلو وجهه الدهشـة والخوف والحزن، ولا يصدق في بـادئ الأمر، مـع أن الموت مصير كل حـي، وكل نفس ذائقـة الموت لكن الملك عبدالله - رحمـه الله- له مكانة عظيمة في نفـوس أبنـاء وطنه، فقد أصبـح جزءاً من حياتهـم لـم يتصـوروا أنه سـيفارقهم إلى الـدار الآخرة، ولذا احتـاج الناس!! وقتاً كي يسـتوعبوا الخبر وتبـدأ الأحـزان والدموع تجتاح نفوسنا وأعيننا.

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر
فزعـت فيه بآمـالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقه من أمل
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

نعم بدايـة كل أول ردة فعل في الأفكار، لا غير صحيح، اسـتغفر اللـه لم ولن ينجو من الموت أحد، لكنها لحظات تنسي الإنسان حقائق الحياة، ثم يعود إلى الواقع المر الأليم - نعـم تـوفي خـادم الحرمـين الشريفين - رحمه الله- الملـك عبدالله، وليس أمامنا إلا أن نرفـع أكف الضراعة إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}، الحمد لله على قضائه، أحسـن اللـه عزاءنـا جميعاً، لله ما أعطـى ولله ما أخذ.

لقد أحب الملك عبدالله شعبه حباً كبيراً، وقد بادله شعبه الوفي حباً ووفاءً كيف لا وقد كان حريصـاً على مواطنيه ببـذل كل ما في وسعه لإسعادهم والارتقاء بمستواهم على كافة الأصعدة، ويوصي كل ذي مسؤولية أن يقوم بواجبه تجاههم.

وقد بلغت المملكة في عهده - رحمه الله- شأناً عظيماً على كافة المستويات، منها على سبيل المثال لا الحصر عمارة المسجد الحرام وتوسـعته توسـعة فاقت التصور وارتقى بمستوى الخدمات الصحية في كافة مناطق المملكة، وتوسـع التعليم، في جميع مراحله وأصبـح التعليـم العـالي متوفـراً للجميع؛ فبعـد أن كان عـدد جامعـات المملكـة يعد على أصابـع اليد، أصبحت تزيد على الثلاثين جامعـة، إضافة إلى الكليـات المتخصصة في جميع مناطق المملكة، وتم ابتعاث عشرات الآلاف مـن الطـلاب والطالبـات إلى جميـع أنحاء العالم المتطور وفي كافة التخصصات، وارتقى مستوى الرعاية الاجتماعية ووصل إلى جميع مدن وقرى المملكة.

وقد سـعى - رحمـه الله- إلى ترسـيخ ثقافة الحوار والتقارب بين الأديان دون أن تمس عقيدة الإسلام، يشهد له العالم بسعة الأفق وبعد النظر.

كمـا كان للمـرأة في عهـده - رحمـه اللـه- مكانـة خاصـة تمثلـت في حصولها على حقوقها كاملة غـير منقوصة ودخلت مجلس الشـورى وأصبح صوتها مسموعاً ورأيها محل الاحترام والتقدير.

وقد بلغت المملكة في عهده - رحمه الله- شأناً عظيماً على كافة المستويات، منها على سبيل المثال لا الحصر عمارة المسجد الحرام وتوسـعته توسـعة فاقت التصور وارتقى بمستوى الخدمات الصحية في كافة مناطق المملكة، وتوسـع التعليم، في جميع مراحله وأصبـح التعليـم العـالي متوفـراً للجميع؛ فبعـد أن كان عـدد جامعـات المملكـة يعد على أصابـع اليد، أصبحت تزيد على الثلاثين جامعـة، إضافة إلى الكليـات المتخصصة في جميع مناطق المملكة، وتم ابتعاث عشرات الآلاف مـن الطـلاب والطالبـات إلى جميـع أنحاء العالم المتطور وفي كافة التخصصات، وارتقى مستوى الرعاية الاجتماعية ووصل إلى جميع مدن وقرى المملكة.

وقد سـعى - رحمـه الله- إلى ترسـيخ ثقافة الحوار والتقارب بين الأديان دون أن تمس عقيدة الإسلام، يشهد له العالم بسعة الأفق وبعد النظر.

كمـا كان للمـرأة في عهـده - رحمـه اللـه- مكانـة خاصـة تمثلـت في حصولها على حقوقها كاملة غـير منقوصة ودخلت مجلس الشـورى وأصبح صوتها مسموعاً ورأيها محل الاحترام والتقدير.

وقد بلغت المملكة في عهده - رحمه الله- شأناً عظيماً على كافة المستويات، منها على سبيل المثال لا الحصر عمارة المسجد الحرام وتوسـعته توسـعة فاقت التصور وارتقى بمستوى الخدمات الصحية في كافة مناطق المملكة، وتوسـع التعليم، في جميع مراحله وأصبـح التعليـم العـالي متوفـراً للجميع؛ فبعـد أن كان عـدد جامعـات المملكـة يعد على أصابـع اليد، أصبحت تزيد على الثلاثين جامعـة، إضافة إلى الكليـات المتخصصة في جميع مناطق المملكة، وتم ابتعاث عشرات الآلاف مـن الطـلاب والطالبـات إلى جميـع أنحاء العالم المتطور وفي كافة التخصصات، وارتقى مستوى الرعاية الاجتماعية ووصل إلى جميع مدن وقرى المملكة.

وقد سـعى - رحمـه الله- إلى ترسـيخ ثقافة الحوار والتقارب بين الأديان دون أن تمس عقيدة الإسلام، يشهد له العالم بسعة الأفق وبعد النظر.

كمـا كان للمـرأة في عهـده - رحمـه اللـه- مكانـة خاصـة تمثلـت في حصولها على حقوقها كاملة غـير منقوصة ودخلت مجلس الشـورى وأصبح صوتها مسموعاً ورأيها محل الاحترام والتقدير.

وقد بلغت المملكة في عهده - رحمه الله- شأناً عظيماً على كافة المستويات، منها على سبيل المثال لا الحصر عمارة المسجد الحرام وتوسـعته توسـعة فاقت التصور وارتقى بمستوى الخدمات الصحية في كافة مناطق المملكة، وتوسـع التعليم، في جميع مراحله وأصبـح التعليـم العـالي متوفـراً للجميع؛ فبعـد أن كان عـدد جامعـات المملكـة يعد على أصابـع اليد، أصبحت تزيد على الثلاثين جامعـة، إضافة إلى الكليـات المتخصصة في جميع مناطق المملكة، وتم ابتعاث عشرات الآلاف مـن الطـلاب والطالبـات إلى جميـع أنحاء العالم المتطور وفي كافة التخصصات، وارتقى مستوى الرعاية الاجتماعية ووصل إلى جميع مدن وقرى المملكة.

وقد سـعى - رحمـه الله- إلى ترسـيخ ثقافة الحوار والتقارب بين الأديان دون أن تمس عقيدة الإسلام، يشهد له العالم بسعة الأفق وبعد النظر.

كمـا كان للمـرأة في عهـده - رحمـه اللـه- مكانـة خاصـة تمثلـت في حصولها على حقوقها كاملة غـير منقوصة ودخلت مجلس الشـورى وأصبح صوتها مسموعاً ورأيها محل الاحترام والتقدير.

أ.د. عبدالمحسن بن وني الضويان(*)

ولا يسـتطيع أحد أن يغفل دوره البارز والواضـح في محاربـة الإرهـاب والسـعي الحثيث لاجتثاث جـذوره وتجفيف منابعه وتحذيـر كافـة الأمم مـن أخطـاره وأنه لا يسـتثني أحداً ليس له ديـن ولا بلد الجميع سيتضرر منه إذا لم تتم مقاومته والقضاء عليـه وأكد - رحمـه الله- على أن الإسـلام منه براء.

هذه ملامح سريعة من سيرته الطاهرة - رحمه الله- وهي أكثر من تحصى في مقال قصير.

وفي غمـرة الأحـزان بوفاتـه واشـتداد الكـرب على المواطنين يشـاء الله سـبحانه أن يجعـل لهـم فرجاً ومن همهـم مخرجاً، إذا انتقلت السـلطة بكل يسر وسلاسـة إلى خـادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيـز الذي بويع ملـكاً على البلاد وتم تعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وسمو الأمير محمـد بن نايـف بـن عبدالعزيز ولياً لولي العهد بالإضافـة إلى عمله وزيـراً للداخلية، فاسـتقرت الأمور وهدأت الأنفس، وتم كل ذلـك خلال وقـت قصير قطـع الطريق على كل مـن يحـاول أن يصطـاد في المـاء العكر ويـروّج لخلافات وهمية لانتقال السـلطة، وأسـقط في أيديهم، ولم يكن أمامهم سوى أن تخرس ألسـنتهم، ويعـرف العالم أجمع أن المملكـة العربية السـعودية، كيان صلب منـذ أن أرسـاه مؤسـس المملكـة - الملـك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه- وحافظ عليه الملوك من أبنائه الملك سعود، وفيصل وخالد وفهد وعبدالله يرحمهم الله جميعاً، وسـار عـلى نهجهـم خـادم الحرمـين الشريفـين الملك سـلمان بن عبدالعزيـز - حفظه الله- فالهدف الأساس هو أمن واستقرار المملكة ولا مـكان لطموحات شـخصية تقدم على ذلـك فاسـتقرار المملكـة والمحافظـة عـلى كيانها! أولوية ضرورية.

الملك سـلمان بـن عبدالعزيـز غني عن التعريف الكل يشـهد له بالكفاءة وحسـن الإدارة والخـبرات التي اكتسـبها من والده ومـن إخوانـه، تـولى الكثـير مـن المناصب القيادية فأجاد وأحسن الأداء، وله محبة في قلوب الناس وعلى دراية واسـعة بالشؤون المحليـة والعالمية، وهو شـخصية معروفة عالمياً وله علاقات واسـعة بمسؤولي العالم، وليـس أدل عـلى ذلك من كثـرة الوفود التي قدمـت للمملكـة معزيـة بخـادم الحرمين الشريفـين - الملـك عبدالله -رحمـه الله- ومهنئـة خـادم الحرمين الملك سـلمان على ثقة شعبه وتوليه المسؤولية.

تولى الملك سـلمان بـن عبدالعزيز إمارة منطقـة الرياض سـنوات طويلـة وارتقى بالمنطقـة إلى مصاف أكثر المناطـق تطوراً، وأصبحـت الريـاض في عهده مـضرب المثل في تطورها واتسـاعها ونهضتها، وذلك من خلال ترؤسه للهيئة العليا لتطوير الرياض، كما يـرأس الكثير من المؤسسـات واللجان الأساسية في مجالات متعددة، ثم عيّن وزيراً للدفاع بعد وفاة أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله- فأظهـر كفـاءة عاليـة في الدفـاع وتطوير مستواه.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان- وهنيئاً لنا بخـادم الحرمـين الشريفين الأمير سـلمان بن عبدالعزيـز، وجعله الله خير خلف لخير سـلف، وأعان اللـه صاحب السـمو الملكي الأمير مقرن بـن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيـس مجلـس الـوزراء وصاحب السـمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد وزير الداخلية.

ونسـأل اللـه العـلي القدير أن يحفظ لبلادنـا أمنهـا واسـتقرارها في كل قيادتنا الحكيمة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

(*) جامعة الملك سعود - كلية الهندسة

في وداع عبداللّٰه ومبايعة سلمان.. المملكة بخير في ظل البناء المؤسس على أساس متين

لبى جميع الطلاب والمبتعثين السـعوديين والدارسـين عـلى حسـابهم الخـاص وأوليـاء أمورهـم ومرافقيهـم في ماليزيـا صـلاة الغائـب عـلى خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود -رحمه اللـه- وتوافدوا بأعـداد غزيـرة مـن مختلـف الولايـات الماليزية بمشـاعرهم وحبهـم وتقديرهـم ووفائهـم المعهـود لمليكهم ووالدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه اللـه-؛ فرحيلـه مثـل فاجعـة عظيمـة عنـد الجميـع الذيـن عاشوا معه وتحت ظل قيادته، فهـو ملـك إنسـانية ورحمـة وخير.

اصطفـت الصفـوف لصلاة الغائب في السـفارة السـعودية في ماليزيـا على روحه لتتشـكل لوحة فريدة مـن الحب والوفاء انهمـرت الدمـوع وبكـت المقل وانهالت الدعوات الصادقة لذلك الإنسـان الذي منحهم قلبه من أجل الوطن، وصنـع الكثير من أجل الإنسان السـعودي، فكان عطوفـا مـع الفقـير والصغير قبل الغني والكبير.

لن ننسى ملكنا ما بقينا على هذه الدنيا وذكراه ستظل ماثلة في وجداننـا وموضـع اعتـزاز وفخر لنـا في جميع الأدوار التي لعبها

-المغفـور لـه بـإذن اللـه- فـكان بمواقفـه على المسـتوى المحـلي أو العربي أو الإسـلامي أو الـدولي رجلا اسـتثنائيا فهو رائـد الإصـلاح وبانـي النهضة الحديثـة للمملكـة العربيـة السـعودية وقائـد مسـيرة التنميـة، فأبناؤه طـلاب العلم في مختلـف دول العالم يحملون اسـمه في رحلتهـم مـع العلـم والمعرفة، «برنامج الملك عبدالله للابتعـاث الخارجـي»، هـذا البرنامـج الذي هندسـه خادم الحرمـين الشريفـين -رحمـه الله- بعبقريته المشهودة حيث لا توجـد أسرة في السـعودية إلا واسـتفادت من هـذا البرنامج، فأضـاف لهـم حجـم الفرق في حياة كل فـرد منهم ولأسرتهم من الأثـر الإيجابـي في حياتهم فزادهـم معرفة ووعيا، ذلك لأن للملـك الراحل كان على يقين بأن ذلـك العمـود الفقـري وركيزة مهمـة للنهضـة ودفـع عجلة التنميـة إلى الإمام، فتميز عهده بالاستثمار في الإنسان وبيئته.

سـيذكر السـعوديون فضل هـذا البرنامـج الضخـم الـذي ضم مئـات الآلاف من المبتعثين والمبتعثـات في أكثر من 30 دولة حـول العالـم في تخصصـات نوعية وفريـدة ودقيقة لأفضل الجامعات العالمية.

غـادر الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز هذه الدنيا ولن ينسى العالم الإسـلامي جميل صنعه ومعروفـه في خدمـة الحجـاج والمعتمرين والزائرين بتوسعات لـم يشـهد لهـا التاريـخ مثيلا للحرمـين الشريفـين وجهـوده العظيمـة في مشروعـات إعمار للشـاعر المقدسـة، ولـن ينسى السـعوديون وغيرهـم فضلـه عليهم -بعد فضل الله عز وجل- فعمّ في عهده، استقرار، وتحقق ازدهار، وأرسي السلام، تقدمت مملكتنـا بخطـى متسـارعة تقدمـا في مختلـف المجـالات، فرعـى الحـوار الوطنـي، وبنى مدن العلوم والتكنولوجيا، وبادر بالدعـوة إلى السـلام في الـشرق الأوسط، وأطلق الحوار وأسس للراكز التي تحتضن الحوار بين أتباع الأديان، وتتصدى وتحارب الإرهاب والتطرف والغلو.

وشهد عهده الميمون نهضة اقتصاديـة عملاقة ابتـداء من إنشاء المدن الاقتصادية وزيادة غير مسبوقة في عدد الجامعات لتغطـي مسـاحة المملكـة جغرافيـا، وكذلـك مشـاريع الإسـكان، ودعـم المواطـن للمشـاركة في صنـع القـرار مـن خـلال مجلـس الشـورى والمجالس البلديـة، ودعم المرأة السعودية بحزمة من القرارات فيما يتعلق بشـأنها وتسـهيل

د. زايد بن عجير الحارثي(*)

أمورها.

لم ينـسَ فلسـطين فكانت يداه مبسـوطتين بالمسـاعدات الكبـيرة لهـذه القضيـة، وكان عونـا للبنـان، وطـوى صفحة الإرهاب من تاريخ مصر، وأنقذ اليمـن وأخرجها من مسـتنقع الحـروب الأهلية بمبـادرة حب وإخـاء، وغير ذلـك الكثير الذي لا يحصى من الرسـالة السامية للمملكـة العربيـة السـعودية ودورها كما أرسـاه مؤسسـها القائد التاريخـي الملهم المغفور له -بإذن اللـه- الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه-، وسـار عليها أبناؤه من بعده.

فجـزى الله والدنـا وقائدنا خادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمـه الله- خير الجزاء كفاء ما أبدى، ولقاء ما أسدى، وجزاء ما قدم وأعطى.

ولعـل مـا يخفـف الفاجعة والمصيبـة الفادحـة ولوعـة الفـراق، هو ثبات الأركان وقوة البنيـان بتـولي خـادم الحرمين الشريفـين الملـك سـلمان بـن عبدالعزيـز آل سـعود -حفظه الله- رتب فيها البيت السعودي بعد سـويعات مـن توليه زمام الأمـور في حـب ووفـاق، وخير واتفاق، مات الأعـداء بغيظهم واندثر أهل النفاق.

سـلمان الحاكم ابن الحاكم فهـو -حفظـه اللـه- نهـل من مدرسة المؤسس فجاءت قراراته التاريخيـة غـير مسـتغربة من تعيـين ولي العهـد الأمـير مقرن بـن عبدالعزيـز نائبـا لرئيـس مجلس الوزراء، وترتيب انتقال الحكم بشـكل انسيابي وسلس للمستقبل، فاتخذ قرارا تاريخيا بنقـل الحكـم وللمـرة الأولى في تاريخ الدولة السـعودية للجيل الثانـي مـن أسرة آل سـعود، فعيّن الأمير محمد بن نايف وليا لـولي العهد ونائبـا ثانيا لرئيس مجلـس الوزراء، هـذه الخطوة الكبيرة التي أكدت للجميع وهم ينتظرونها في الداخل والخارج أن القـرارات التاريخية لها رجالها وهكـذا هـو خـادم الحرمـين الشريفين الملك سلمان.

فكيـف لا يحـرص خـادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بـن عبدالعزيـز، على اسـتقرار المملكة وتثبيت أمنها وهو الذي ضاعف جهوده بتنسيق المواقف وتقريـب وجهـات النظـر مـن أجـل أمن دول مجلـس التعاون الخليجـي، وذلـك مـن حرصـه على البيت الخليجي واسـتقرار الأوضـاع في منطقـة الـشرق الأوسـط، من أجـل تعزيز الأمن الإقليمي والسلام العالمي، في ظل ظروف صعبة حرجة وتهديدات متنامية للأمـن وتفشي ظاهرة الإرهـاب، وانتشـار أصحـاب الفكـر الضـال والمنحـرف في المجتمعات.

سلمان الشجاع يكره التردد لأنـه يـرى ذلـك يحرف مسـار التاريخ ويهلـك الأمم ويزيد من معاناة الشـعوب ويدمر الدول، فـكان يتعامـل مـع الأزمـات بمسـؤولية تنطلق مـن أمانته وعروبته ودينه ومنهجه الوسط المعتدل.

سلمان الإنسان هو البسمة الشـافية واليـد الحانيـة التـي رسـمت السـعادة في وجـوه البؤسـاء، وأخـذت عـلى أيـدي الغرقـى في همـوم الحيـاة إلى شـاطئ الأمان والخـير والفرح والسـعادة الحياتية، فتسابقت المؤسسات والجمعيات الخيرية والمراكز والمستشـفيات وغيرها ليكون اسمه رمزا لها، فوقفاته الإنسـانية فريدة دوّت أصداؤها في الداخـل والخـارج وأبهـرت العالم.

يثق أبناء المملكـة جميعهم بقيادة سـلمان لهـم ويعلقون عليه آمالهم، فالملك سلمان هو فـن القيـادة من خـلال مهامه الجسـيمة والكبيرة التي تولاها وتأثيرهـا في الدولة السـعودية، ومـن خـلال علمـه ودرايتـه وثقافته العالية، فهو موسوعة علمية وتاريخية، برع في التاريخ وعلم الأنساب وغيره، ولم يبخل خادم الحرمـين الشريفين الملك سـلمان بدعـم العلـم والمعرفة وجهوده في نـشر الثقافة داخل البـلاد أو حتـى خارجهـا، لا يسـتطيع أحد كائنا من كان أن ينكرها.

وفي الختـام ونحـن نعلنهـا بيعـة حـب وولاء وإخـلاص، ونعاهـد اللـه أن نكـون عونـا لخـادم الحرمـين الشريفـين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ونبايـع صاحب السـمو الملكي الأمـير مقرن بـن عبدالعزيز آل سـعود وليـا للعهد، الـذي أثبت مقدرتـه في جميع المناصب التي تقلدها منـذ كان صقـرا يحلق في السـماء كقيادي مـن الطراز الأول في سـلاح الجو السـعودي بالطيران الحربي.

كمـا نبايع صاحب السـمو الملكـي الأمـير محمد بـن نايف ولياً لـولي العهـد، الـذي أدار الشـأن الأمني للبلاد بمسؤولية وإخلاص وحفظ أمن واستقرار هذا الوطـن من أيـدي العابثين بمقدراته ومكتسـباته، وواجه بشـجاعة التطـرف والغلـو وقضى على الإرهاب ومطامعهم ومطامحهم التخريبية ولقنهم درسا لن ينسوه.

ومن هنا نؤكـد للجميع أننا نحن السـعوديين لا يعترينا قلق ولا يصيبنـا خـوف من الحاضر والمسـتقبل في ظـل حكـم أبناء المؤسـس والحكـم السـعودي الثابت الأركان.

(*) الملحق الثقافي السعودي في ماليزيا

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجابون يتلقى تعازي دولة رئيس الوزراء الجابوني في مكتبه بالسفارة

الجزيرة - عبدالله أباالجيش

استقبل سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لـدى جمهورية الجابون الاسـتاذ / عدنـان بـن عبـد الرحمـن المنديل في مكتبه بالسـفارة صباح يـوم السـبت المـاضي دولـة رئيـس الـوزراء البروفسـور/ دانيل أونا أنـدو الذي حضر لتقديم واجب العـزاء في المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمـين الشريفين الملك عبد الله بـن عبد العزيز (رحمـه اللـه) ونقـل تعـازي فخامـة رئيـس الجمهوريـة والحكومـة والشـعب الجابونـي الصديق، وقال إن العالم خسر قائـداً عظيماً محباً للسلام.

رئيس بلدية غامد الزناد: الملك عبداللّٰه فقيد للعالم وسلمان ملك الحكمة والإدارة

المهندس ثامر المالكي

رفع رئيس بلدية محافظة غامد الزناد المهندس ثامر بن محمد بن عمر المالكي باسمه وباسم جميع زملائه منسوبي البلدية أحر التعازي وأصدق المواسـاة لخـادم الحرمـين الشريفـين الملـك سَـلْمَان بن عبدالعزيـز آل سـعود وولي العهد صاحب السـمو الملكي الأمـير مقرن بـن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمـير محمد بن نايف وأمـير منطقه الباحة صاحب السـمو الملكي الأمير مشاري بن سـعود بـن عبدالعزيز في فقيد الأمة العربية الاسـلامية خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز طيب الله ثراه، ولكافة الاسرة المالكـة الكريمـة والشـعب السعودي.

ودعا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسـع رحمته ورضوانه، كما رفع المهندس المالكـي مبايعتـه وتهنئتـه لخـادم الحرمـين الشريفين الملك سـلمان بـن عبدالعزيز آل سـعود وولي عهده الأمين صاحـب السـمو الملكـي الأمـير مقرن بـن عبدالعزيز ال سـعود وولي ولي العهـد صاحب السـمو الملكي الأمير محمـد بن نايف ال سـعود، واصفـاً رحيل الملـك عبدالله بأنه فقد للعالم أجمع ومبيناً بأن خادم الحرمين الشريفين سـلمان هـو ملـك الحكمـة والإدارة، داعيـاً الله عز وجل أن يوفـق القيـادة الحكيمة ويديم علينا اسـتقرارها وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه.